

أهل البيت

قضية الأسبوع

بدا موسم
القرطاس
والقلم

في مواجهة صريحة
بين الطلاب والآباء
والمدربين وأصحاب المكتبات

انتهى الصيف وانتهى معه الفراغ الطلابي وبدأت - قضية كل عام - وهي المدارس والجامعات التي فتحت أبوابها لاستقبال العلم الدراسي الجديد.

ومع انتهاء عطلة الصيف انتهى أيضا الدورية ولعب الكرة داخل المدارس والحواري ووجد الشباب مشغولاً بتلبية نداء الواجب الدراسي طوال الموسم وحيث أن هذا الواجب يتطلب أيضاً تأمين وتوفير متطلبات المدرسين والمدرسات من دفاتر وأقلام ومستلزمات دراسية كثيرة تأتي تبعاً لمثله في الكثير من أنواع هذه المستلزمات وأحجامها .. وهنا قد يتساءل القارئ هل هذه - قضية - تستحق أن نناقشها في هذا التحليل ؟

ولكن .. نقول نعم في إجابتنا على هذا التساؤل ! لأن هذه القضية وبالتحديد - قضية موسم المكتبات وجنون شراء مستلزمات المدارس - من قبل الطلبة والطالبات هي القضية التي تمسنا جميعاً أساتذة كنا أم أولياء أمور أو طلبة أو طالبات .. خاصة وأن ولي الأمر بصفة عامة يصبح في بداية الموسم خاضعاً لتقلبات العرض والطلب ونوعية هذه المستلزمات المطلوب منه توفيرها لابنه الطالب أو ابنته الطالبة استجابة لمطالب المدرسين والمدرسات ومهما أدى شراء هذه المستلزمات إلى إرفاق ميزانية كل أسرة عند بداية الموسم الدراسي.

وفي سبيل طرح هذه القضية لم نقتصر حدود - معاكف - عند مجرد طرح هذه القضية وإنما تطوراتها إلى درجة الربط المستمر بين الإعلام والمجتمع وذلك من خلال الأنشطة التي تطلق أراء ومطالب المواطنين إلى الجهات المسئولة في إطار ذلك نقابل المواطن مع الجريدة ونقابل البريد مع المواطن بل ونقابل المسئولين أنفسهم مع القنوات الاعلامية والقوة منها بصفة خاصة ..

ونحن في طرح هذه القضية سنحاول طرح جميع الآراء ومن كل أطرافها سواء كانوا أصحاب مكتبات أو باعة للأدوات المدرسية أو أولياء أمور أو تلاميذ مع تقصى لآراء المدرسين وصولاً إلى رأي تعليمي سليم يجمع بين التفاعلية العلمية والتطبيقية واللذان يمثلان هدفاً تربوياً هاماً لابد من أن نتسلسل به في نهجنا الحضاري الشاملة في هذا الوطن الحبيب .. أو بدون نقاش هذه القضايا التي تعتبر عملاً ضرورياً من عوامل نجاح الطالب والطالبة لأن العملية التربوية الدراسية ستكون مثيرة بالإضافة إلى أن هناك العديد من الآباء والأمهات الذين لا يعلمون أي شيء عن سير أبنائهم في الدراسة وهل يذهبون إلى المدرسة بانتظام ليؤمروا لأبنائهم ويأمنهم فيما بينهم تلك المتطلبات من المواد الدراسية أو هل يذاكرون لهم ؟ وما هي حدود العلاقة القائمة بين ولادة الأمور والمدارس التي يدرس بها فئاتهم .. خاصة وأن بعض الآباء لا يعلمون شيئاً عن ذلك لأن أبنائهم تلجح أو راسب في الدراسة أما كيف نتجح أو كيف راسب فهذه أشياء ليس بها أي علم بل ولا تهمهم من قريب أو بعيد ..

زحام من أجل الكتب

ولعلنا جربنا هذه القضية التربوية الهامة قديماً في البداية بجهة شاملة على المكتبة الكبيرة الواقعة في طريق المدينة النازل لنقف على ذلك الانجم الشديد على المكتبة في سبيل شراء المستلزمات الدراسية استعداداً لاستقبال الموسم الدراسي الجديد وكان لنا هذا الحوار مع صاحب المكتبة حازم المهدي

■ وقد سألناه عن كل هذا العدد الهائل من التلاميذ ؟

■ ولا الامور ؟

■ وجميع بعبارة قصيرة تدل على انشغاله بالبيع - حصل على الشيء يا خوي

■ نلاحظ أن بضاعتكم تبيع بسرعة وإن أربحكم من البيع على الحال اللهم لا حسد ؟

■ قلنا حصل على الشيء وهات موضوع بسرعة ولا تشغلنا يا خ

عرض وطلب !

ما هي المشاكل التي تواجهكم من الطلبة في مثل هذه الأيام ؟

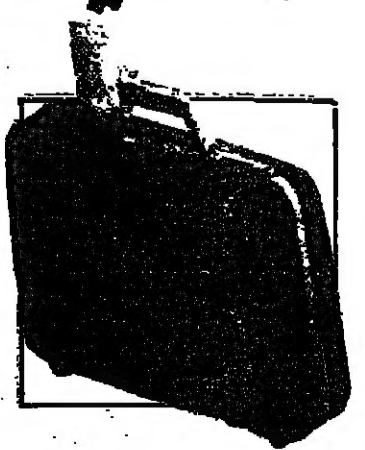
■ ليست هناك مشاكل وهذه الزحمة التي تراها تحدث بسبب أن زبائننا من الطلاب بعد أن يشتري الواحد منا قلماً مثلاً يبرده إلى طالباً استبداله بعد أن يجده غير صالح للاستعمال ولهذا فالك كتابك ستحضر معهم لآلة تشعر بأن الطالب المشتري كتابك تماماً ولهذا فأننا استبدل له القلم - الخربان - بأخر يعمل ولكن ماذا فعل عندما تعرض لـ ٥٠ حالة من هذا النوع ؟

■ خاصة وأن معظم زبائننا من الأطفال أو الصبيان الذين لا تتجاوز أعمارهم العاشرة وبعضهم من يشتري لأخوانه أو أخواته ويريدون استبدال مستلزماتهم أيضاً

■ ولكن هناك اتهام للمكتبات باستغلالها للطلبة في مثل هذه الأيام ؟

■ نؤكد من أنه ليس هناك أي زيادة في الأسعار لأن الأسعار كما هي طوال السنة ولهذا فنحن لا نستغل حاجة زبائننا كما نقول وإنما نبيع الشيء المعقول من بضاعتنا التي نوفر منها عن طريق الاستيراد جميع مستلزمات الدراسة حتى لا يهرب منا الزبون خاصة أننا نواجه ضغطاً كبيراً من الطلبات غير المتوازنة في مجال العرض والطلب ولهذا فلماذا لا يحاول كل أب الاتفاق مع أبنائه التلاميذ على تحضير كل ما يحتاجونه قبل بدء الدراسة وبداية الموسم بدلاً من هذا الزحام وحتى نرتاح نحن من هذا الضغط الشديد مع بداية كل موسم

أبنائنا وبناتنا لماذا نلزمهم بالشراء الإجباري ولا نمنحهم حق الاختيار



- الأدوات المدرسية بين جشع المكتبات ومطالب الأبناء .. وجيوب الآباء
- الدولة أعطت كل شيء للتعليم في سبيل حصول كل مواطن على هذا الحق
- المكتبات الكبيرة والصغيرة تتبادل اتهامات الغلاء والمواطن بينها في حيرة
- المدرسون يطالبون بتقليل لوازيم الطالب المدرسية أما التجديد فبإصرار من المدرسات
- الأدوات للمدرسية .. لماذا تختفي من المكتبات في العطلات لتظهر في الموسم

هناك مزايدة في هذه الاسعار

اسعار السنة اقل من الماضي .. هل هذه حقيقة !!

■ ويشاركنا في الحديث العم مبارك عبد الله باطرق

■ ٤٢٠ - ستة فيقول :

□ □ في اطفال في المدارس وأنا صاحب هذه المكتبة وأعمل بها بنفسي منذ عشر سنوات وقد لاحظت ان اقبال الطلبة كبير جداً على الدراسة في كل موسم واستعدادات الوزارة كبيرة جداً أيضاً وكل الطلبة قد اشتروا كتبهم ولكن جانباً كبيراً منهم اشتروا مستلزماتهم الدراسية في فصل الصيف

■ يقول العم مبارك : بالعكس فإن اسعار هذه السنة اقل من اسعار السنوات الماضية وأكثر مما توقع الناس كما ان الدفاتر في هذا الموسم متوفرة في كل مكتبة أو بقالة أو حتى - سوبر ماركت - ولهذا فإن المنافسة في البيع شديدة بين المكتبات لأنها كانت في الماضي مكتبة لبعض الكتب .. أما في هذه السنة أو السنتين اللتين في الآلات الدراسية أصبحت متوفرة في كل مكان .. مما جعل بعض أصحاب المكتبات يفكرون في ترك وسط الباطق ويرجعون إلى خارجة بسبب عدم وجود مواقف للسيارات مما يجعل ولي أمر الطالب يفضل شراء مستلزمات ابنه الدراسية من أي سوبر ماركت أو بقالة أو مكتبة كبيرة ولو بزيادة السعر

■ ولهذا فانكم لو قارنتم اسعار الأدوات الدراسية بمكتبات خارج البلد فسوف تجدونها أغلى بكثير ويزيادة - ١٠ أو ٢٠ ٪ - من اسعار هذه الأدوات بمكتبات وسط البلد ان انكم قد تجدون - شطة - المدرسة في هذه الاماكن بـ ٢٠ - ٤٠ - ريال بينما سعرها في وسط البلد بـ ٢٥ ريال فقط

■ ثم انتقلنا بسؤالنا لآل صاحب مكتبة هو الأخ عبد الرحمن عبد العزيز عرفان ٢٠ سنة ففحصت عن

□ □ اننا نكسب ما يتراوح بين ٥ - ٨ الاف ريال عدا نقدا في اليوم أثناء الموسم !!

وزارة التجارة تراقب !

ويضيف أيضاً - اننا نستعد للطلبة والطالبات عادة في مثل هذه الأيام من كل عام ونحاول مساعدتهم بقدر الامكان ونؤكد لكم ان اسعارنا متوفرة والبيع وقد قام فريق مختص بالرقابة من وزارة التجارة بجولات ميدانية على المكتبات ووقف بنفسه على نظام واسعار البيع بهذه المكتبات خلال هذه الأيام التي تشهد بداية العام الدراسي

■ وفيما فان ارتفاع الاسعار لا يتواءم الا في المكتبات الكبيرة وخارج منطقة البلد

من المهم ؟

بعد ان توقفنا قليلاً من هذه الجولة لانتقاط الانفاس نسترجع ما سمعناه من صاحب المكتبة الكبيرة وعندهم المكتبات الصغيرة بزيادة الاسعار وصاحب المكتبة الصغيرة وعندهم المكتبات الكبيرة بنفس الشيء فمن منهم الصادق يا ترى ؟

زحام .. ومعاناة واسعار في السماء !

وفي خلال جولتنا استوقفنا العم احمد سالمين بن فقال لنا محبياً عن سؤالنا حول هذه القضية - لقد جئت السوق وتحدثت كل هذه الشقة لا حول ولا قوة الا بالله وكما ترى فانا احمل - قائمة - بالطلبات الكثيرة التي يريدونها ابناؤنا وبناؤنا والتي ادعوا الله سبحانه وتعالى أن يوفقني في شرائها والتفكير على توصيلها للسيارة لان السائق انزلي وجعل يبحث بالسيارة ليجاد موقف لها وسط هذا الزحام الكثيف من السيارات .. فهذه لا شك معاناة كبيرة والمعاناة الأكبر هي وجود المستلزمات ولكن بأسعار مرتفعة جداً رغم أنه توجد بعض المكتبات التي تلتزم بأسعار مناسبة فيها أياً مغالاة ورغم أن وزارة التجارة لم تقصر في مراقبتها وتحديثها لاسعار هذه المستلزمات قبل بداية الموسم

■ بواصل العم احمد وهو يتصعب عرقاً - وهناك بعض المدرسين والمدرسات وهم يطالبون بتوفير الدفاتر ووسائل الايضاح ومنها ما ليس له أي داع كما يطالبون بأن يكون لكل مادة وكل فصل دراسي لون معين ودفاتر معينة بحجة عدم الخلط بين الفصول أو هذه الدفاتر ولكن ما هي الجدوى من كل ذلك ؟

نضع خطين تحت بسيط ومعقول

■ وفي الله اخر حصلنا فيه على اجابة السيد جميل عبد العزيز موزا مدير عام محلات - موزا - ومدير ادارة التربية الفنية بوزارة المعارف سلفيا

هنا السى !

□ □ يقول - نحن وكلاء توزيع منتجات المطبعة الوطنية للدفاتر واننا نتقاضي ثلاثة ونصف في المائة من الارباح وهذه النسبة لا تشكل أي ربح يذكر راجحاً لا تتسوا ان العملية فيها حيلة ونقل بالسيارات ومع ذلك نبيع بالسعر الرسمي الذي يقيفنا به صاحب المطبعة - أما بالنسبة للجملة فانا نبيع بالسعر الرسمي ولكن بالنسبة للطلبة فانا نضيف جزءاً بسيطاً ونضع خطين تحت كلمة - بسيط - او معقول كنسبة معقولة في البيع وان الدخل اليومي للقطاعي فانه يكون ما بين ٥ الى ٦ الاف ريال بالجملة وما بين ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ ريال بالنسبة



اقبال مزايدة واستغلال

واجب في المكتبات؟

التعليم في بلادنا كالماء والهواء .. ولا مكان للجشع في الرسالة العلمية السامية



عبدالله الزيد : التعليم في بلادنا كالماء والهواء



مبارك باطري والمخيفة



حازم المهدي



لطفى صلق



يحيى الفلاح

عبد الرحمن العثمان : على المدرسات عدم البخل في الكتب

المدرسة فيقول :
□ أن مطلبنا لا يتعدى القدر المحدد من الدفاتر والكتب والادوات المدرسية ولكن بالنسبة للتجديد فهو مطلب لا وجود له عند المدرسين فقد يكون لدى فئة من المدرسات بقصد أن تكون الكتب مرتبة بالزمن معينة ونظيفة وهذا شيء مستحسن ولكنه مرفق بالأولياء الأمور خاصة وأن بينهم من هو ميسور الحال المستطيع وغير ميسور الحال .
□ أما بالنسبة لأسعار الكتب فهي بالفعل في حالة ارتفاع مستمر عند بداية الموسم الدراسي بالتالي أغلب أولياء الأمور لأن الموسم موسمي وتريد أن تنتهزه بأي صورة من الصور .

مطلب العلم في حدود معقولة
□ ثم التفتنا بعد ذلك في مدرسة ثانوية الصديق بمديرها الأستاذ جعفر علي بكر فقال :
□ أولاً أود في هذه المناسبة أن أرسل تحية من الأساق لكل طالب وطالبة ومعلم ومعلمة بقتانسة بداية الموسم الدراسي .

الفرصة لتستغل هذا الوبس وتعلمهم يستلزمهم هل تسمعون المدارس
□ ثم نسال الأب عبد الحميد العويضي وهو خريج من إحدى المكتبات ويرفقه ابنه صالح وخالد ومجد وبنتهم الصغرى أمل ومها فقال :
□ هؤلاء ما شاء الله - وقد تمت جدا من فكرة طلبتهم فتمت احضارهم معي ليجتازوا ادواتهم بأنفسهم ولهذا فالتفتي بوجه المناقشة أن تقوم أي مدرسة من المدارس بتأمين الادوات الدراسية جميعها لتزويها على طلابها بمعرفة وبأسعار المعقولة التي تراها لأن هذه الخطوة تسهل الكثير لأولياء الأمور والتلاميذ على حد سواء وتفيهم من هذا الزحام الكبير الذي قد يعود منه في الامور أو التلميذ دون أن يجد فرصة لشراء المستلزمات وهذا ضياع للوقت . ولكن متى ما تم توفير الكتب للطلاب بواسطة المدارس على مختلف مراحلها وتحت اشراف وزارة المعارف أو الرئاسة العامة وبمساعدة أراء مديريها ومبيرياتها فإن الأسعار ستتجدد وستوفر الكثير على أولياء الأمور خاصة إذا كانوا رقيقين يسعون للجملة بل وبأسعار رمزية سيوفرها كل أب عن طواعية لطفه مسبقاً بأن كل قرش من ماله هذه المستلزمات سيوفر في مصلحة ابنه قبل المدرسة . ولا شك أن هذه الخطوة ستعطي الجميع من زحام المكتبات وهذا الجهد الكبير الذي يبذل من أجل الحصول على هذه المستلزمات بل وستعود الطالب على الاعتماد على نفسه في سبيل الحصول على مستلزماته من مؤسسته التعليمية ومن أين أمينة تضمن له توفير جميع مستلزماته وبسرعة المحدد دون زيادة أو نقصان .

التجديد نكد الموسم !
□ أما الأب صالح سالم بن بريك - ٣٥ سنة فله أربع بنات وولدان يدرسون بمراحل تعليمية مختلفة ابتدائية وثانوية .
□ يقول - لقد اشترت لعة ورق تجليد ب ٧٥ ريال وهي صنف رخيص من البوق ولونها بني كما هو مطلب . وبالإضافة إلى ذلك فقد جاست مع ابنتي في سيرة تجليد دفاتر وكنت اشتركت فيها كل الأسرة التال من شدة الحب والسهر . ولدت الأمر توقف عندهذا الحد فقد فوجئت ببنتي الوسطى تترق التجليد وترمي به وهي تبتكي وعندما سألتها عن السبب اخبرتني بأن مدرسة المادة طبت منها أن يكون لون تجليد الكتب متطابقاً من لون تجليد الدفاتر ففقت جدا من هذا التصرف وتأسفت على الجهد الذي ضاع بل وعلى المبالغ الذي اشترت به هذا التجليد لأنني كرت أسرة لا أعلم حتى الآن - تعقيدات - هذا التجليد أو مواصفاته التي تطالبها المدرسة بل وحتى ابتاعها الصغار لا يعرفون لصفهم منهم ما هو المطلوب منهم بالضبط في هذا التجليد بليل من بعضهم قد يعود من المدرسة بعد اتمام التجليد ويطلب إعادة العملية من جديد لأنها لم تكن هي المطلوبة فيبدأ جهد الابن من جديد رغم أنه مفرق بسبب العمل وانتشاله بلوازم الأسرة المعيشية التي لا تنتهي ولا تقف عند حد معين .

رجاء الى المكتبات الكبيرة
□ ولكي تسهل الموضوع من جميع جوانبه انتقلنا الى بعض المدارس لتعرف على بعض آراء المسؤولين فيها من مديري واستاذة .
□ فكان لنا لقاء مع الاستاذة فليز زيني طاهر مدير مدرسة حراء - المتوسطة يقول -
□ حقيقة إن شعوري هو شعور كل أب ومعلم في ذلك المدرسين ولهذا أرى أن مطلب ابتاعها بهذه الاشياء التي ترهقهم وترق معهم ميزانيات ايتهم وذلك بسبب أن اصحاب المكتبات يستغلون حاجة الناس هذه الأيام برفع اسعار هذه المستلزمات وخاصة المكتبات الكبيرة .

اين الرقابة فالربح غير مشروع
□ أما في مدرسة السعودية المتوسطة فقد التفتنا بالمدرس صديق سيجي فقال أن طلبنا المدرسين والمدرسات لا غبار عليها وهي ليست بقصد التجديز أو تسبيح الزمراق للطلاب أو ميزانية ابيه لأن الدفاتر شيء ملم في مجال الاستعمال للتدريس أو الفصل الثاني وكما صدرت الاوامر بذلك ولا خوف ابداً من شراء هذه المستلزمات .
□ أما بالنسبة لارتفاع الاسعار - يقول الاستاذ سيجي - فاعتقد بأن أغلب المكتبات تسطاه هذه الفرصة للكسب الغير مشروع والسريع في نفس الوقت وهذا الامر يتطلب المتابعة الدقيقة من الجهات المسؤولة لأنه لا يمكن ان تربح هذه المكتبات بدافع الجشع ربح عام كمال في موسم لا يتعدى اياماً معدودة .

المطلب من بعض المدرسات
□ أما زميلة الاستاذة يحيى محمد الفلاح ويعمل بنفس

تغطية :
ساحل المهنا
جميل اصيل
تصوير :
سعيد سعيد

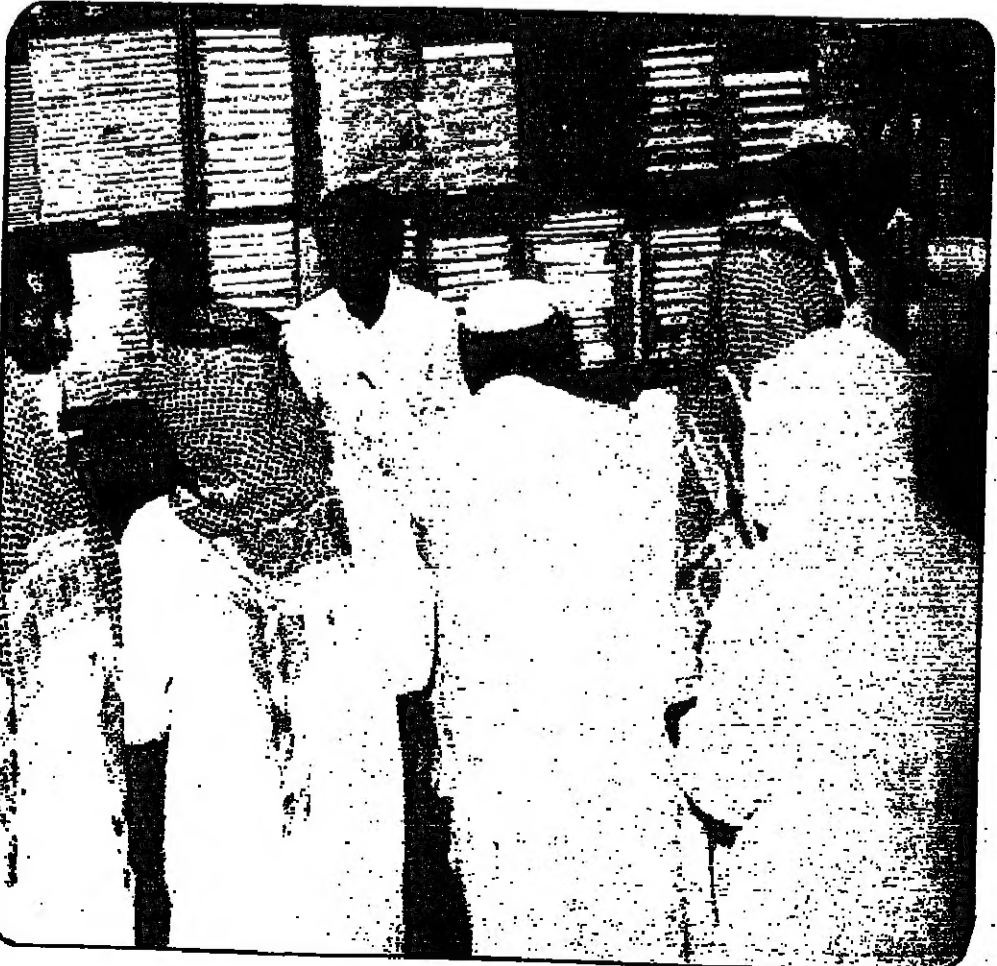
السي لها في المكتبات البعيدة عن الحي ومهما كان سعراً قليلاً لأن مشوار الذهاب والاياب سيضيف على عبثاً آخر
يطلب بتشديد الرقابة على المكتبات !
وما ان واجب التعليم يساوي فيه كل الناس وان العملية عملية تربوية اجبارية وليست اختيارية فالتى كتاب محدود الدخل اقترح ان تشدد الرقابة والامور على كل المكتبات لسنا هذه الاسعار ويزيد استغناء بل وان توفر هذه المكتبات كل لوازم ابائنا وبناتنا الدراسية طوال السنة حتى تكون في متناول الجميع وبأسعار المعقولة وفي اي وقت لا ان تخفى هذه المستلزمات لتظهر فجأة في بداية الموسم وبأسعار متقاربة ومرفوعة لكل أب محدود الدخل خاصة وانهم ان المستلزمات الدراسية سلعة ضرورية وليست سلعة اختيارية يحق لصاحب المحل ان يرفع سعرها او يقفها كيفما شاء وتربح لصفحة ايجار محله السنوي او قلته فانا كرت عائلة يمكن ان اشترى السلعة التي تناسب استغناى من اي مكان ولكن ان انا ان اذهب لكي اجد هذه المستلزمات الدراسية التي يساوي فيها ابناء المقدر وصاحب الدخل المحدود لكي اشترىها بالسعر الذي يناسبني ذلك لان النظرة الى هذا الجانب نظرة تربوية أولاً وقبل كل شيء وقبل ان تكون مثل هذه السلعة مكاناً لتزويد السعر الفاحش الذي تتنافس عليه المكتبات كيبرها وصغيرها .. خاصة وان التعليم في وقتنا الصعب قد أصبح شيئاً ضرورياً كالماء والهواء في حياة الناس وقد وفرت له الدولة كل الامكانات اللازمة حتى يجد كل مواطن نصيبه منه في يسر وسهولة .

لا بد من تنمية ذوق الطالب
□ ثم التفتنا بعد ذلك بالمدرس صالح بوقري - ٢٧ سنة فقال :
□ اننا كمدرسين لا نطلب المستحيل وانما نطلب من الطالب ان يتعلم النظام والترتيب والنظافة في كتبه ودفاتره وان يحافظ عليها طوال العام الدراسي وحتى في العطلة وفي هذا فالتنا لا نستطيع استثناء اي تلميذ من تجليد الكتب والدفاتر حتى لا يكون هناك اي فارق بين التلميذ او يكون احدهم افضل من زميله .
□ ولكنني افضل ان يترك التجليد كتبه ودفاتره بنفسه لتنمية الذوق فيه وحتى يطور فيه الشخصية الذاتية . أما هوس الطلاب لهذه المستلزمات فانه قد يجرينا احياناً وخاصة عندما نجد ان بعض الطلاب يشترون اكثر من المطلوب وان المكتبات تنتهز هذه

عبد الرحمن العثمان :
على المدرسات عدم المبالغة في الطلبات
الاسعار بقوله انها ثابتة وليست متغيرة في المكتبات كما يمكن بعض الناس . اما اسويبر مارت والبقالات فتعطي في زيادة الاسعار مثل المكتبات الكبيرة لانها ترفع الاسعار على مزاجها .

مع الرخام لا تعرف المذاكرة
□ وطلب آخر وجدته في زحام الشراء اسمه حامد الحمادي ١٧ سنة وبالرحلة الثانوية يقول ايضا :
□ اننا نهدر وقتاً كبيراً في شراء اللوازم الدراسية وبدرجة لا تعرف فيها المذاكرة او مراجعة الدروس في الاسابيع الاولى من الدراسة مما يجعلنا غير قادرين على ترتيب وقتنا مع بداية العام ولكن متى وفرت المكتبات كل هذه اللوازم بسجود علة الصيف الدراسية لتتبا لنا شراء هذه المستلزمات منذ وقت مبكر قبل بداية العام الجديد وارتاحتنا من هذا الزحام ولكن يبدو ان الكثير من هذه المكتبات لا توفر هذه المستلزمات الا عند بداية العام الدراسي استغلالاً لحاجة الناس واضطرابهم لقبولها بأي سعر تريد لعم اصحاب هذه المكتبات ان الناس عند بداية العام الدراسي يكونون في اضطراب شديد لتوفيرها حتى يواكبوا الموسم من اوله وانما شخصياً قد بحثت عن اغلب هذه المستلزمات الدراسية خلال العطلة الصيفية فلم اجدتها ولكني وجدتتها كلها الآن بهذه المكتبات عند بداية الموسم .. وسؤالي الذي اطرحه اين كانت هذه المستلزمات مخبأة وبأذا اخرجت في هذا الوقت بالذات اذا كان في المسألة حسن نية وعدم جشع من اصحاب هذه المكتبات ؟

لا بد من مساواة الاسعار
□ أما الأب صالح دمنهوري وهو موظف بإحدى الشركات وله ابن وثلاث بنات يقول لنا :
□ انني في الحقيقة اواجه مشكلة صعبة عند بداية كل موسم دراسي بل و - مشاكسات - بيني وبين ابنتي وبناتي بسبب توفير لوازمهم الدراسية مما يجعلني اضطر في النهاية الى الذهاب بنفسى للوقوف وسط كل هذا الزحام بالمكتبة لشراء هذه الطلبات التي لا تقبل اي نوع من التناجل وتطلب التوفير مهما كانت اسعارها مرتفعة لأنني كرت افضل في كثير ان اتناولها من اقرب مكتبة لحي ومهما كان سعرها بدلاً من ان اتجهض



ميلو
الشراب اللذيذ
والمقوي . للحفاظ على
حيوية الأبطال .
تضمّنته نستله

هكذا من الأهل

المقاربة
مؤسسة
أنطلائع
على عطية الله الظاهري

المقاربة
مؤسسة
أنسك
على الأنسك

الشرقية : شارع المنار ، قطاع
شيخ خلد بن الوليد ، أمام معرض دويكات
تلفون : ٦٥٢٦٢٦ / ٦٥٢٦٢٩ حدة

تلفون : ٦٨٣٢٢٢١ / ٦٨٣٥٥٧ حدة

يقع مخطط
حى الزهور
شمال شرق حلقة الخضيار
بجوار فلل وزارة الداخلية
المساحات تصلح لجميع الأغراض
للسكن . للبناء . للاستثمار
الأسعار في متناول الجميع
تبدأ من : ١٥٠.٠٠٠ ريال
إدفع ٥٠% مقدماً + ٢٢% دالة على المشتري
والباقي عند الإقراض
الشوارع الخارجية للموقع مسفلته
مخطط ١٥/٢٥/٣٢/١٥٢٨

يمكنك ..
الوصول للموقع بسهولة - بواسطة
حافلات النقل الجماعي
جارى أعمال السفلته والرصف
والإضاءة

المسرح
الحفلة

حج الصَّالَةِ الشَّمَالِيَةِ



مکتبہ صبا

حیدر حسین بن عامودی العقاری
جدید: الشریف، تقاطع شاری المصطفی
و خالدين الوتيد، امام معصومين
البيروت ١٩٦٦/٦٥٣، ١٩٧١/٦٥٣، ٢٠٠٩/٦٥٣



الأسعار
تبدأ من:
٤٠٠ ريال

وقوع
شمال الصالة الشمالية
الطالعة تحت النور الشريف

الرجل - الطائر - البحر - طريق مكة / المدينة
الرجل السريع - حبة / المدينة
فرصة نادرة - لوطي الخطوط والطائر
وفيها .. وزعم إلى الطائر ..

مکتبہ صابح حسین علی عامودی العقاری

الشرق اقصای
علمان اکبر و وزیر التعلیم
والاسلام والاقتصاد

آراء عالمية



HARD CHOICES FOR ISRAEL

YITZHAK SHAMIR, Israel's new Prime Minister, could hardly have come to power in less favorable circumstances. It is true he heads a Government which is, basically, politically the same as that headed by Mr. Begin, but he lacks his predecessor's charismatic qualities. He is widely regarded as a compromise choice, being the oldest candidate at the age of 67 as against Mr. David Levy, the deputy Prime Minister in Mr. Begin's Government, who is 45. Having only gained Parliamentary majority by a narrow vote, Mr. Shamir has major political and economic problems to confront.

... problems facing the Government are worse by the length of the

صحة الديني تحركات الرضا

اختيارات صعبة امام اسرائيل

من الصعب تصور ظروف اسوأ من تلك التي أصبح فيها إسحاق شامير رئيساً لوزراء اسرائيل خلفاً لـمناحيم بيغن. حقيقة انه يرأس حكومة هي نفس الحكومة التي كان يرأسها بيغن من الناحية الاساسية والسياسية الا ان شامير تنقصه مكونات الزعامة (الكاريزما) التي كانت لبيغن. وهو يعتبر على نطاق واسع اختياراً ترفيئياً بينه وبين دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء في حكومة بيغن. فشامير يبلغ من العمر ٦٧ عاماً بينما يبلغ ليفي من العمر ٤٥ عاماً فقط. ولا كان شامير قد حصل على الاغلبية البرلمانية بزيادة ضئيلة فانه سوف يواجه مشاكل سياسية واقتصادية ينبغي عليه التغلب عليها.

لقد تدهورت مشاكل اسرائيل الاقتصادية واصبحت اكثر سوءاً نتيجة لطول المدة قبل ان يستطيع شامير تشكيل حكومته. وليس من المستغرب ان تعرف ان شامير كان عليه ان يعلن ان الشاقي سوف يخلف بنسبة ٢٣٪ بالنسبة للدولار وان مزيداً من الضرائب المختلفة سوف تفرض على مجموعة واسعة من السلع بما في ذلك زيادة على ضريبة النفط. وقد جاء ذلك خلال ساعات قليلة من تشكيل حكومته. وهذه الاجراءات ترتقي الى مرتبة فرض برنامج تشلخ يهدف الى مواجهة الازمة المصرفية في بلد بلغت فيه زيادة التضخم مستويات التضخم في امريكا اللاتينية.

وبإضافة شامير زمام الامور في وقت تشعر فيه اسرائيل انها في حالة دفاع. فهناك شعور بالارهاق من الحرب والاضرار على جنوب التطريد في اي مغامرة جديدة. وعلى اية حال فاسرائيل مستعدة للدفاع عن نفسها اذا ماوجهت بأي تهديد خارجي ومن الواضح ان سوريا تقال العدو الاساسي لاسرائيل. وليست منظمة التحرير الفلسطينية.

ولم يعد ينظر الى الحرب في لبنان على انها نصر مؤثر. ولكن ليس هناك احد منهم شامير بالصف. فهو على اقل حال المعارض الرئيسي لاتفاقيات كامب دافيد مع مصر وهو يشتت بقدرات اقل من بيغن في الخطابة ولذا سيكون من الصعب عليه كل هذا يحدث في وقت يفقد فيه كثير من العالم الخارجي المصير مع اسرائيل بسبب احتياجها الى المرونة في عملية البحث عن السلام.

ترجمة: علي محمد علي

لوموند الفرنسية

الاممال المحطومة

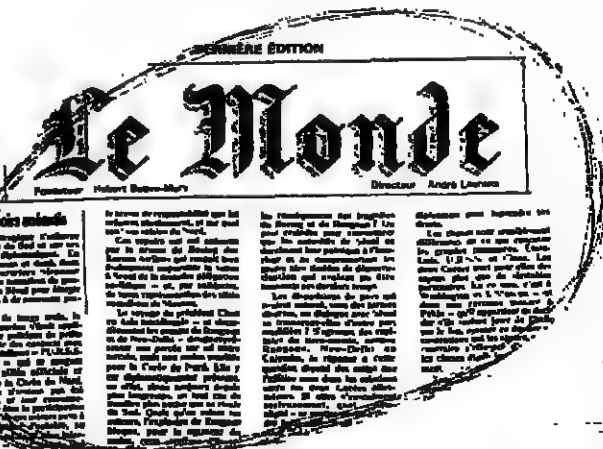
كتبت صحيفة لوموند الفرنسية مقالاً افتتاحياً حول العلاقات بين كوريا الجنوبية والشمالية.

قالت الصحيفة في بداية افتتاحيتها بان مصيراً مأسوياً قد انصب على كوريا الجنوبية وعلى مساعيها الدبلوماسية. ففي ظرف شهرين، قفست كارتان دامت على محاولات حكومتها سبيل لتوسيع نطاق علاقاتها مع شركاء جدد. واستطاعت الصحيفة تقول بان حادثة اسقاط الطائرة الكورية الجنوبية قد قوضت فرصة اشتراك السوفييت وحلفائهم الشرقيين في المؤتمر البرلماني الذي عقد في سيول في مستقبل شهر اكتوبر الحالي.

اما بالنسبة لحادث القتل الثاني الذي تعرض لها بعض اعضاء حكومة سيول في مدينة وانجون خلال الاسبوع الماضي، فإن هذه الحادثة قد قفست على محاولات كوريا الجنوبية لتطوير وتحسين علاقاتها مع دول جنوب اسيا.

وتسلطت الصحيفة من عواطف فاجعة البورجوازية وحادث اعتداء وانجون في عاصمة بوريما. فابتدت لوموند مخالفاً من بعض اجراءات التشدد في سياسة سيول الداخلية وحدوث توترات بين كوريا الجنوبية والشمالية.

ولختتمت الصحيفة الفرنسية مقالها بالتأكيد على ان العلاقات بين شرطي كوريا كانت وما تزال تعكس درجة التوتر بين الغرب والشرق وان الرئيس الأمريكي رونالد ريغان الذي سيتردد في الشهر القادم سيتنزه هذه الفرصة لتنظيم الامور وتخفيف حدة التوتر في تلك المنطقة الحساسة من العالم.



كريسان تاسيس

خطر انتشار الحرب الايرانية

يخيم خطر انتشار الحرب فوق جزء آخر من الشرق الاوسط هو منطقة الخليج المنتجة للنفط. ويعني تسليم فرنسا العراق خمس طائرات حربية طراز سوبر اينتندر احتمال تصعيد الحرب الايرانية / العراقية كما يقلل خبراً امريكيين.

ويأمل الفرنسيون ان تتمد مساعدتهم للعراق ما يشبه التوازن في الحرب التي بدأ ان ايران اخذت تربصها. ولكن الخبراء هنا يحذرون ان - وضعا اسوأ - تقوم فيه ايران بماعمال انتقامية ضد الدول المؤيدة للعراق. يجب ان لا يستبعد - وبإذا كان هناك أي شيء في الوضع يدعو لارتياح الولايات المتحدة فهو ان الحملة المتنامية لها. الاتحاد السوفياتي ليس لديها على اطراف النزاع سوى نفوذ يزيد قليلاً عما لديها.

والخبراء المصنفون في الراي بالنسبة للكيفية التي يرجح ان تستخدم العراق فيها الطائرات الفرنسية. ولكنهم يتوقعون بدء مرحلة جديدة في الحرب الايرانية / العراقية التي اندلعت قبل ثلاثة اعوام.

الراي الآخر



محمد احمد حساني

« اعترافات » باب جديد ولطيف خصصته جريدة عكاظ على صفحتها الأخيرة لنشر الاعترافات التي لا تقصد شخصاً بعينه ولكنها تتناول سلوكاً خاصاً يرقضه المجتمع ويقاومه ..

وقد قرأنا مع القراء إحدى تلك الاعترافات وقد وقعنا من رمل له بعبارة « مرتش آخر » وذلك إشارة الى ان هناك « زميل » له قد سبقه في الإدلاء باعتراقاته عن نشاطه في مجال الرشوة !! لقد خرجنا من قراءة الاعتراف بانطباع عن هذا المرتشي على الرغم من تورطه في جريمة الرشوة واكله للسحت إلا ان فيه

« بعض الخير » ذلك ان اعترافات تدل على انه غير مقتنع بما يفعل وهو يشعر بتأنيب الضمير، كما انه قلق على مصيره المجهول الذي يمكن ان يؤدي به اليه الاستمرار في هذا المنزلق الاتيم.

إن المرتشين من اصحاب الصولات والجولات والخيرات العالية في المجال الرشوي لا يد انهم قد ضحكوا ساخرين من زميلهم « الجبان » الذي يرتعد خوفاً لأنه ابتلع رشوة ما وهم يعتبرون امثاله شخصاً لا يستحق الاحترام ولا يجب التعامل معه لأنه قد يفسد بجنبته وخوفه وقلقه خططهم المحكمة.

هذا المرتشي ... فيه بعض الخير !!



سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

أضواء على حديث الأمير عبد الله والعمل العربي والإسلامي

يقدم غائب حصة ابو الفرج

شغل الراي العام العربي والإسلامي والعالمي حديث سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الذي نشرته مؤخراً جريدة عكاظ والذي جاء في حبه مؤكداً المعاني الثمينة التي يتطلع اليها قادة هذه الأمة وعلى رأسهم جلالة الملك فهد بالنسبة للأحداث العربية والإسلامية والعالمية أيضاً.

ولم تزد هذه هي المرة الأولى التي أخذت وسائل الاعلام العالمية تتناول حديث سمو ولي العهد بالتحليل والبحث... فلقد كان حديث سموه الذي وجهه بعد هذا العام الى جهاز التلفزيون السعودي محل العناية والتقدير.

فلقد دأبت السياسة السعودية على طريقها المعهودة وصديقتها الدائبة وسيهرها الحديث من أجل تطبيق الالتزامات العربية والإسلامية والمساهمة في وضع لبنات الخير من أجل تطور الإنسان وحضارته على أسس من القيم المتوارثة التي أخذت بلادنا على عاتقها إبرازها وإظهارها والتعريف بها هنا وهناك ولقد كان من أهم ما ذكره سموه عن ان الصدق مع النفس هو الدواء الناجع لأمراض الأمة العربية والإسلامية وأكد على ان قضية الحرب اللبنانية وحلها رهن بوحدة إيمانها الذين تقع عليهم مسئولية الفهم والادراك لحقيقة ما يراء لهذه الأمة من أعدائها.

كما ان اليأس والتشاؤم في حد ذاتهما ليسا سوى وسيلتان من وسائل تطييب الهمم والمزاج وأن على الإنسان العربي ان يتفاد بقدرة على حل جميع معضلات العصر اذا كان صادقاً مع نفسه قادراً على تغليب المصلحة العامة على المصالح الشخصية.

ولقد ارتكز الحديث على المعطيات السعودية التي منحتها سياستنا على انها ليست بآل من الاستقلال وإنما هي العقيدة الإسلامية التي تجعلنا ننظر الى جوهر الأمور نظرتنا لما تريد هذه العقيدة... من حب وصفاء وإيمان وقدره على توحيد الصف. والدفاع عن المقدسات والعمل على لم الشمل ووصف سموه الحرب العراقية الإيرانية بأنها عمل يجب ان يتوقف لاسيما وان الأمة الإسلامية في حاجة الى جهود إيمانها وسواعدهم وقال بان ما صرف على هذه الحرب إنما هو الدمار كل الدمار ليس في خذل التنمية الاقتصادية وإنما أيضاً بالنسبة للبنية البشرية التي تحاول ان تمنحها القوة لأن تتطرق وتنبئ وتضيق.

فالإنسان مصدر القوة في البناء وهو لاجد بكل تنمية ليصبح من بعدها المجتمع على ما تريده له من قوة ومناعة.

لقد سادت سماء العربية فترات من الزمن شعارات رفعتها إلهيوحيات متعددة لكن كل هذه الإلهيوحيات تكسرت على صورة الدولة الاجتماعية التي تضعها بلادنا للأفراد والمجموعات واصبح من حقنا ان نخبر ونعترف بكل هذا التطور الذي استغلنا به ان نتقون وأن تقدم حنا كل أوقات الذين سبقونا لأننا كنا نعرف مواقع اقتدالنا على الطريق التي أخذنا نتهب خططنا لنصل الى ما نريد ولتحقق الرفاهية لأبناء وطننا الذين دأبت لهم وسائل العلم والمعرفة فإزدادت تقهيم بانفسهم. رغم كل الشواغل التي كانت تجري من حولنا والتي استغلنا ان نعطي من خلال تقدمنا الصورة المصطنعة والمصادقة للفرق والعلل على كل تسامي عقيدتنا التي حافظنا ولأزلاتنا نحافظ عليها حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

ان قوى الشر المسلحة التي استطاعت ان تجوب الأرض العربية في هذه الفترة لم تستطع ان تحقق ماحققت لو كان العالم العربي متحداً قوياً الجانب مدركاً لمعنى الحفاظ على الحرية من خلال التعاليم السماوية التي جاء بها الاسلام.

حتى القضية العربية الأولى فلسطين نجد ان ما يجري يشانه هو في واقع الأمر من مؤامرة لأن في انحصار القوة عن منظمة التحرير والتي تجاهل اليوم أشياء كثيرة في مقبعتها هذا التمرد الذي اثر ويؤثر على سبب القضية ويضعف من شوكتها السياسية لهذا نجد سموه يؤكد ضرورة العمل على مساندة اليهود الفلسطينيين ويشير الى ضرورة تأييد المنظمة التي استطاعت اليهود ببلادنا ان تصل الى اعماق اعماق العالمين الاسلامي والعالمي.

بقي شيء من الأهمية يمكن فنحن في بلادنا نعرف معنى المواطنة والمسؤولية ونعرف جيداً بان المواطنة والمسؤولية هما شيئاً واحداً ولذا كانت خطوات تطورتنا تخطو في طريقها بخطى وثابة... زادت من عجايب العالم بما حققناه ونحقته في جميع فروع الحياة على ارض هذه الجزيرة التي تكبر بايثانها ومواطنيها ومسؤوليها وقادتها.

وبعد كلمة حب تقربها ونحن نؤمن إيماناً عميقاً بان السياسة السعودية التي استطاعت ان تصنع الجدار الواقي لفشلك الأمة العربية يهتما ان تصل في النهاية لأجساد التضامن الذي نادت بلادنا به ورفعت شعاراً بمنح الأمة إيمانها التي تتكلم اليها في الحرية والفضلاص من جميع الأصوات والسير في طريق تنمية الاجراء ليعود الصرح الشامخ كالطوط صرح الأمة العربية المسلمة التي تتطلع الى سلام وأمن وحرية العالم كل العالم.

إن المرتشي المتاصلين في الميدان الرشوي هم قوم لا يمكن ان يفكروا أدنى تفكير في مراجعة انفسهم او الاحساس بتأنيب الضمير لأن ضمانهم قد ماتت ولأن احساسهم بالحياء من الله او الناس غير موجود أصلاً فهم عريقون في الاعتزاز بعيتون انهم الاقدر على التعامل مع الحياة فهم الذين يعرفون من أين تؤول الكف. وهم أهل الفن ساخنة - هينة. وهم أهل الفن بجميع الارواق والتفاخر بالشتمارة.

إن المرتشي إياه المعترف هو رجل « غلبان » ليس لديه من مواهب اللصوص الشيء الكثير وذلك فأننا ننقصه ان يبادر بالتوبة الى الله والتخلص من مساوئ الحياة فتلك افضل وسيلة لتنمية شجرة الخير في نفسه وليدع رملاه من المرتشين من اصحاب العرافة والتبانة حتى يلاقوا يومهم الذي يودعون !!

الطلاب والمعلمون ووسائل التقييم

يقال إن بعض رجال التربية والتعليم الأمريكيين أرادوا ان يجرؤا دراسة في الوسائل التي يستخدمها المعلمون عند تقييمهم لاجوبة الطلاب في الاختبارات

وهل تعتبر وسائل سليمة ودقيقة ام إنها تعتمد على تقدير ونظرة المعلم المصحح وحالته النفسية وتقافته في المادة وما يملكه من قدرات ومعارف عامة !! وقد اختاروا من الاكفاء المختصين وقدموا لهم اجوبة موحدة كتبها طالب واحد وعمل منها عشر نسخ وطلب من كل معلم ان يصحح الورقة المقدمة له دون علم المعلم الآخر وكانت النتيجة ان الفارق بين اعلأ درجة حصل عليها الطالب صاحب الاجابة ٨٥ درجة وان أدنى درجة هي سبعون درجة أي ان الفارق في التقييم بين الدرجتين العليا والدنيا خمسة عشرة درجة !!

وقد قام المختصون بوضع اسئلة للمعلمين ليبرر كل منهم الاسباب التي وضع بموجبها الدرجة على ورقة الاجابة فكان لكل واحد منهم مبرر حائل الدفاع عنه بقلامة ويقتن !! ولاحت المختصون أيضاً ان ثلاثة معلمين فقط اتفقوا في درجات التقييم فوضوا ٧٨ درجة على ورقة الاجابة اما الباقيون فقد تراوحت درجاتهم كما اسلفنا بين ٧٠-٨٥ درجة ولكن هاتين الدرجتين وهي العليا والدنيا لم يضعها الا مدرسان فقط من العشرة فواحد رفع التقييم الى ٨٥ درجة وآخر

خففها الى سبعين درجة !! وقد خرج اولئك التربويون بنتائج هامة جعلتهم يصلون الى ما يسمى بالطريقة الأمريكية للتقييم والاختيار وهي ما يسمى بأسئلة الصحة والخطا وملاء الفراغ بعبارة مختارة او اختيار اي الاجوبة يلائم السؤال المطروح بعد وضع سؤال وعليه عدة إجابات الى غيرها من اساليب التقييم التربوية الامريكية.

وهذه الاساليب وإن كانت جيدة إلا انها تسهل عملية « الغش » بالاشارة بين الطلبة كما يجتريها بعض المربين وسيلة غير « صارمة » للتقييم. ومع هذا تظل عملية التقييم التقليدية التي تمارس في جميع أنحاء العالم في حاجة الى اصلاح حتى يمكن ضمان اعطاء الطالب حقه على اجابته دون زيادة او نقصان !!

كلمات منمعة

قال الشاعر العربي عمر أبو ريشة: لم تترك لي من القليل الاقلا لم ادر.. كيف تصدى لي النعيم ولى !! لعله كان اشهى من ان يدوم واحل !!



نقطة ضوء

عبد العزيز السلمي

اذكر انني منذ سنوات قمت بإجراء تحقيق صحفي نشر في جنة تنبئ فيه الطلاب المتفوقين في دراستهم وكانوا من اواخر الفاترين في امتحانات السنة النهائية للتأنيب العامة فوجدت ان معظمهم لم يكمل دراسته واكتفى بالثانوية العامة. ورضي بوظيفته في إحدى المؤسسات الحكومية او العامة. بل ان من اكمل دراسته لم يكن موفقاً البتة في دراسته الجامعية ولم يستطع الحفاظ على توجع عبقريته وذلك الذي كان مشهوراً به في مراحل ما قبل الثانوية.

بينما وجدت ان كثيراً من الطلاب العاديين في نشاطهم الدراسي وتحصيلهم العلمي قد استطاعوا ان يكونوا في مستويات ثقافية وعلمية وإبداعية. فبعضهم اكمل دراسته الجامعية واصبح يحضر الماجستير والدكتوراه... والبعض الآخر خاض غمار الاعمال الحرة واستطاع ان يجمع ثروة لا بأس بها... وكان يحزن في حل مسألة حسابية اما احد الطلاب الذين عجزوا عن مواصلة دراستهم للثانوية العنصرية قد اصبح صاحب شركة مقاولات ضخمة وهو يترأس اليوم عشرات من المهندسين الكبار.

هذه الامثلة البسيطة التي يمكن ان تواجهنا كل يوم في الحياة. ما هي الا دليل حقيقي على ان النجاح في الدراسة لا يعني النجاح في الحياة... وان العقيدة الحق هي في كيفية مواجهة الحياة والدخول في معتزلها... وعندما نتبع مسار الكثير من العبادرة في العالم الذين خلفوا التاريخ من اوسع ابوابه... نجد انهم خرجوا من مدارسهم بعد ان خيروا ظنون اساتذتهم في ان يكونوا انتم لهم قيمة فقد كان اليهوس في نظر اساتذتهم بلداً ووستون تشرشل خلافاً غيباً. اما الفيلسوف برنارد شو فقد ترك الدراسة ليلتقي بوليتيه صافية بعد ان فشل في مواصلة دراسته. اما استاذنا الكبير العقاد ومنه مصطنع حلق الرافعي فلم يثلا مؤهلاً علمياً ذا بال. ولكنهما استطاعا بمصاحبتهم الفذة وطموحهما المستمر ان يصحبا من الفصل الادباء العرب المرموقين ولو تهيب لولا البليافة وغيرهم فرض الدراسة الجامعية المرموقة لاصبحوا كغيرهم ممن يحفلون شهادات علمية عليا دون ان تعلمهم هذه الشهادات الى بؤرة الشهوة.

والحق ان كثيراً من الشباب قد تغيرت نظرتهم كثيراً نحو الدراسة الجامعية. ولم تعد المؤاملات العلمية النظرية تشكل الصرح الامثل لتحقيق احلامه واماله في الحياة. بل ان بعضهم قد بدأ يشق لنفسه طريقاً نحو الاعمال المهنية والخاصة التي تفي به في فرص الكسب الافضل. واصبح الشباب يعلم بتكوين ثروات لا بأس بها تحقق له نمطاً جيداً من الحياة السعيدة الناجحة... حتى الفتيات اللواتي كن يحلمن بشباب من حملة المؤاملات العلمية الجامعية العليا تغيرت مقاييس احلامهن واصبحت الواحدة منهم تحمل شهاب يور لها حياة رغدة فارحة... وهذه الحياة لا يستطيع ان يحققها شاب حديث التخرج من الجامعة لا يتجاوز راتبه الخمسة الاف ريال في الشهر وهو قيمة فستات سيده تلبسه ليلة واحدة !! ومن هنا نلاحظ ان النساء يبدن حزنهن المتأثر في الزواجر من جامعين لا يملكون الا شهاداتهم الجامعية وبعضهم الانكار المثالية والرومانسية التي تعلموها أثناء زواجهم على مكائد الدراسة. ثم لما خرجوا الى معترك الحياة... واجهتهم معايير ومقاييس أخرى للنجاح لا تخضع كثيراً للمعقولة او الذكاء... او التفوق الدراسي.



محمد حسين زيدان

الخيال شعر

والخيال شعر او ان الشعر خيال

« ومثل من تخلص ثم خلاه وحسني التعبير بالبناء او الدخ او الهجاء لا ينحصر في واقع من ربي او مدح او فجي. لأن الشاعر لا يفسد مقاسات مشبوهة على مقاس محدد. وإنما هو ينتزع الواقع. يجسده بالخيال. يشيد الى الكم كيفاً جديداً. وليست الزخرفة في النثر والوصف فحسب. وإنما يطو المدح والهجاء والرياء بهذا الزخرف.

فبيت جبرين الستم خير من ركب المطايا وأندى العالين بطون راح

لا يمكن إلا ان تصور وشيخيل. كأنما خيط الشمال كلها فوفس بها مدحوا.

والرياء في شعر شوقي يوم رثي سعد زغلول... وشيعوا الشمس ومالوا وبغضهاها قبكي الشرق عليها ونعاهما

فهل كان سعد شمساً ؟ وهل يبكي شمسك الشمس على غياب الشمس ؟ أم هو في واقع الشرق والغروب لا يكافيه. فحين تشرق الشمس تبتسم الدنيا للنهار. وحين تغرب الشمس تنسك الدنيا لليل.

كاتب هذه المقدمة اعجاباً وشرحاً لما سمعته من فارقوشة. سألوه: ليس العلم في هذا العصر قد قضى على الشعر ؟

فقال: اذا ما كان الشعر خيالا فلهاد في هذا العصر الذين اماتت الدنيا بما اكتشفوه وما صنعوا لم يكونوا الا شعراء. لأن الخيال لهم هو الطريق الذي اوصلهم لا حنونا.

ولاتوسع في الشرح ايضاً لما قاله فارقوشة. فمثلاً نيتون لم يصل الى تعريف الجاذبية الا بالخيال. واينشتاين في نظرية النسبية حين علم فروع الرياضة هذه الخيال الى هذه النظرة... وحتى البينسلي اذا ما كان مصادفة فلان تصنيعه كان بالخيال إذن فالعلم لا يقضي على الشعر وإنما يتم القضاء عليه بالخيال. بالانصراف من الخيال حيث يجمد الإنسان على اقتناء المادة كما لا يتكيف بشيخيل.

من هنا اجاب « واثت ديني » صاحب مدينة الملاهي في لوس انجلوس حين قالوا له: لقد كتبت مدينتك. فقال « واثت ديني » لا. ليس هناك كمال ما دام هناك خيال.

فندق قصر البحر الأحمر

RED SEA PALACE HOTEL JEDDAH

غذاء مطعم البحرية

على بعد بضعة أمتار قليلة من مكتبك يقع (مطعم البحرية) - المكان المناسب لوجبة غداء شهية وجذابة لك، لضيوفك لأصدقائك... ولعائلتك... بأسعار مناسبة

دعنا فنعني بذلك ونجعل هذه الوجبة وجبة تستمتع بها وتسعد بصحبته ضيوفك الى «مطعم البحرية» في ججو تقعه المنعة والراحة والجاذبية...

شارع الملك عبدالعزيز - ص ب ٨٢٤ جدة هاتف ٦٤٢٨٥٥٥

الفنادق السويسرية العالمية

من الساعة ١٢:٣٠ ظهراً حتى الثالثة بعد الظهر للحجز الرجاء الاتصال



كلمة المحرم

• سعد التويحيى

• عندما تتعامل مع بعض عباد الله - بسهولة ..
وتتحدث معهم - بصراحة ..
وتتجاوب معهم - بواقعية .. فتأكد أنك (تهين) نفسك من حيث لا تدري ..
وتعندى على - وقتك ، وأعصابك بطريقة (أنانية) تصبح فيها أنت - القاتل والمقتول !!
وكل هذا لأنك (غلظت في الحساب) وأحسنت الظن بمن جاك يقول (حفظت - جدول الضرب) !! فتعجباً به يصير على أن (٢ × ١٣ = ٢٦) وأن (١٠ + ٢ = ١٢) !!
وهنا .. ولكن بعد فوات الأوان تكشف أنك في مقدمة (الخائبين) في (مسألة) التعرف على البضاعة (الفالصو) من أول - نظرة ، أو - أول كلمة ، أو - أول رسالة ..
فيكني أن هذا (البيض) استطاع أن يتجاوز - فجأة - حدودك ، ويصل إلى قرارة - أناسيتك - التي انتزع منها طبيعتك في كيفية التعامل - المؤبد - الذي (لا يستأمله) هذا - البيض - بحكم ما يعتاز به من - جهل ، وغباء ، وبلاهة ، وإنكسار ، و (تخلف) في شخصيته المهزوزة ، وسلوكياته المتحللة - والتي (اكتشفتها) أخيراً - لسوء حظك - وسامحونا !!

مثل شعبي وتعليق

• المثل :-

(غالي طلب رخيص) !!

• التعليق :-

كذبة - لازلنا فيها من يمارسها كل يوم ، ويحتمل وزرها كل يوم .. ويقطع بها رقبة (الحقيقة) كل يوم !!
ف (الغالي) الذي يصير طلي (رخصياً) عند بعض الناس - هو ذلك - المناق - أو ذلك الذي ، أو ذلك الوجه ، أو ذلك التاجر المقتله المداخن بمحلاته التجارية ..
الغالي الذي يصير طلي (رخصياً) في زماننا هذا - ليس هو - المحتاج ، أو - المتليل على عينه يستين ثيله (كما يقول (سطوحى) بطل أحد الأفلام المصرية القديمة !!
والعجيب في قدرة بعض (الأمثال الشعبية) على الاستمرار - لا يمكن في صلاحيتها لكل زمان بقدر ما يمكن في وجود بعض الذين لازال يعتقدون بصحتها وهذه هي - الحصية - وسامحونا !!

الإفاته

• الطائف - مكتب جريدة عكاظ - بالذائف .. ص ..
(٧٨٩٠) - (٧٦٦٤٤) - على هذا النحو .. رسالتكم -
وياهلا !!

آخر ورقة

• الرحيل المفاجيء مؤقني .. والمواني - ترحل في داخل ..
والدائن ما ان تمر بعيني خاطرة - ترتخي -
وتحل بصدرى أسسية .. تملط الرعب والقلق المتجسد ..
ألف جدار يُحيطني ، فأغيب عن الناس .. كل الوجوه تسافر .. بي .. والليلان تقفعايني ..

خشقة مطر

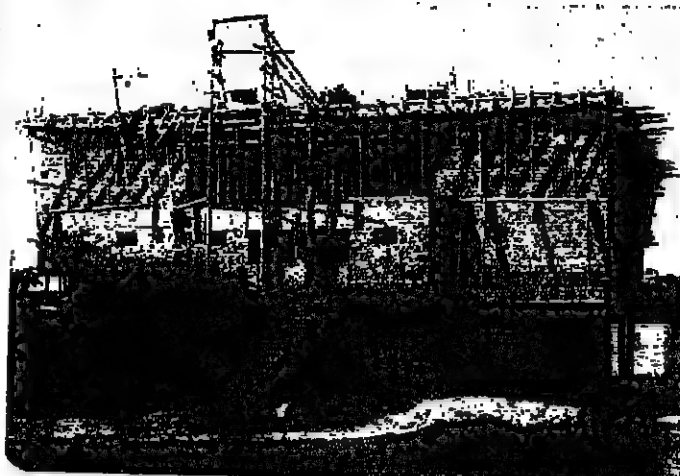
• • • اصادك في كل (براويز) الفراغ ... تخرجين من (السراب) قارورة (ماء) !! ومن (الصدفة) تجسيدا -
للحقيقة .. ومن (الامكان) وجودا .. اقف عليه واسمعي في (مساري) شاحبا مثل ضوء الشمس في آخر - النهار ..
أين تذهبين بي في هذا - الزمن (الدائخ) ؟ اي (ميناء) آخر .. سيصلح لرعاية لحظة - النجوم - بعد ان فست كل (المؤاني) وأصبحت وطنا - للحشرات (المفترسة) !!
ليس (الأسد) وحده من الحيوانات المفترسة - فهناك (اللحظة) الياسية - التي تجيد افتراس - الوعد الجميل - بكل شراسة ..
• • • أنتي - الحك تملأين قلبي ، وعيني ..
واحسك - تتواجدين حتى في (عروق) رقبتي .. فارتدعي قليلا عن - قلبي ..
وقليلا عن مدارات - عيني ..
وارتدعي - أكثر ، وأكثر عن (رقبتي) ..
فلا أريدك حيا يمتد على (عروقي) من السيف !!

الحكومة أعطته "الملك الشرعي"

والإمارة قالت لا تبني

والبلدية رخصة البناء ..

(ولأن ماحدث لايمكن ان يقبله عقل ، أو تحرب به واقعية) فأننى أشاعل وبالحاشد شديد - تدفعنى الرغبة الى (الاستزادة من العلم) لأعرف المبررات المنطقية - التي يمكن ان تتبع لنا فرصة استيعاب مثل هذه المهزلة - الفريدة من نوعها - والتي أوجزها لكم فيما يلي مع احتفاظي بكل الدلائل الرسمية التي تثبت حقيقة وقوع الواقعة - وإبليكموها باختصار :-



هناك فوجيء بأنه هو المقصود - بالتح - لذلك لجأ إلى الإمارة التي ابغته بوجود شكوى شديدة في الأرض - وأن علي أن يتوقف فوراً عن البناء - وهذا ما حدث ..

• • • ويعد ..

أعترف انكم جميعا - سوف تقولون ولماذا لا يوجه الإمارة بالملك الشرعي الذي يملكه من الحكومة الشرعية والبلدية - والذي يملك ملكية - للأرض - وبالرخصة التي حصل عليها من بلدية الباحة ، والتي تسمح له - بالبناء ..
وهنا - أقول لكم ان المواطن - غريم الله - فعل كل ذلك - وبوجههم - بكل السكوك - والاشادات التي تعطيه الحق كاملا في البناء على أرضه - ولكن لا جدوى !!
فقد قالوا له - لا تبني ، وإذا عصيت الأمر فسوف نقتل جزءا - وأدعا - وبالفعل امتثل المواطن لأمر - الإمارة - وبيع - الملك الشرعي الذي حصل عليه من ملكية البلدية - ورخصة البناء التي حصل عليها من بلدية الباحة - في جيبه وجاء البيت في مكتب عكاظ بالظائف - وقال أروجكم اكتيرا قصتي في الجريدة فربما لاحظها من يهمل الأمر - لينظر في أمري - فلم تملك إلا ان تستجيب لتبرراته - ونضع الحقائق أمام ولاية الأمر - وسامحونا !!

وعندما أقول باختصار - فلا يعني ذلك عدم رغبتى في طرح القضية بكل تفاصيلها ، وجزئياتها ، وملاساتها ، ودوافعها - ولكننى تجاوزت كل ذلك - مكتفيا (بالدلائل الرسمية ، التي تمنى عن الاسباب الانشائي - بحكم كونها البلى من كل كلام ، وصادق من كل تبرير) لذلك - وبعد مطالبتى لكم في أن تدرؤنى عن خروجي بكم الى هذه (التحويلة) استأنكم في العودة الى (صلب) الموضوع) وهو الآتى :-

• شمر المواطن - غريم الله بن خضر بن صهيان الغامدى - حامل الحظيفة رقم (٥٨٠) في ٧٨/٨/١٣ سجل بالجيش - بحاجة الى بناء بيت جديد له ولأولاده - في قرية (الطويلة) إحدى قرى منطقة الباحة - وبدافع هذه الحاجة تقدم الى الحكومة الشرعية بمنطقة الباحة بطلب استخراج (حكر) شرعى لأحد مواقع التي يريد أن يبني عليها بيته - مثله مثل غيره من الناس - وبعد أن قامت الحكومة الشرعية بالباحة - باتخاذ كل الاجراءات النظامية المتبعة في مثل هذه الحالة - كالشهود ، والأتايات ، والاعلان في الصحف - منحت المواطن - غريم الله بن خضر بن صهيان الغامدى - حكر شرعى - يثبت أحقية له امتلاك (الموضع) الذي يرغب في بناء بيته عليه ..

وكأنى مواطن - آخر - وأصل المواطن (غريم الله) تكملة الاجراءات النظامية المطلوبة للبناء - فتقدم الى بلدية الباحة ورعه الملك الشرعي الذي حصل عليه من ملكية البلدية - بطلب رخصة بناء - وهذا - منحت البلدية (رخصة البناء المطلوبة) بعد استيعاب كامل الرسوم المطلوبة التي بموجبها حصل من البلدية على (الرخصة الرسمية) التي تسمح له بمباشرة البناء على أرضه التي يملكها بموجب حكر شرعى صادر من ملكية البلدية برام (٥٣ / ٢٣٥) تاريخ ١٤٠٣/٢/٢٤ هـ - واستنادا من البلدية على هذا (الحكر) الشرعى - منحت (رخصة البناء) ذات الرقم (٢٢٢) في (١٤٠٣/٧/٢٨ هـ) كما اخذته بموجب النظام (رسميا كوكبا) للموقع (موضعا - بالصفحة الثانية - من دفتر الرخصة - وبذيل بطونين مساح البلدية محمد عبدالهادى) ..

• وبالطبع - بل ومن الطبيعي جدا - ان يبدأ (غريم الله) في البناء على أرضه ..
وكيف لا يبدأ - طالما أنه محتاج للبناء - أولا .. وهكذا - حكر شرعى - من الحكومة - ثانيا ..
وباحصل على رخصة للبناء من البلدية - ثالثا .. لذلك - بدأ اهل مراحل البناء - وأحضر الباطن ، واشترى - الأرض - وأسف - اقتصد ولكن وقعت الواقعة - وحسب - ما لم يكن متوقفا صراحة - فقد فوجيء المواطن - غريم الله - بوقعة تصلة من - شرطة الباحة - تطالبه بالتوقف فوراً عن البناء ، وتطلبه أيضا بإزالة (البناء) التي رخصها في أرضه - وأن عليه مراجعة أمانة الباحة !!
ولمّا ذهب المواطن لمراجعة الشرطة أولا - وكه تقة في وجوده - خطا غير مقصود - ولكنه

فراشة في وجهه .. لم يتكلم ..

• أعترف ان تركيبة (السيكولوجي) لم يكتمل بعد ..
وأعترف ان قدراته (الفيزيائية) لم تمكنه بعد حتى من ان يمين بين - الشجرة ، وبين الجمرة !!
ومع هذا - لا أدري كيف أثارتنى (الاملاية) التي يواجه بها (رامى) كلما تقدمه له من - حوى ، ولعب - وعدم الاهتمام (التلقائي) الذي يبديه كلما حاولت إثارته - برقع صوت (المسجل) أو (الرادى) وكيف يلتفت ببرود شديد - كلما وجهت (وجهه) لشاشة (تليفزيوننا) الياباني الصنع ؟ !



غلق (بنزيمها) فجأة - لودها (للمهندس) اعتقادا منه بانها (خرابانة) فاعترضنى يا ولدى - والسلام !!
اسمع يا (رامى) العالم اتحب علماء صنعا - الأبره - والطائرة - ووصلوا الى القمر - و (أبوك) ينكس العقل ، ويسوق (السيارة) التي لو

صدقونى - لا أدري كيف أخذت أبرد ، وأفلس - هذه الظاهرة - معتمدا في ذلك على شيء هي (غير مرحلة النمو الطبيعي) وغير ما ورد في نظريات (جون ديوى) وغيره من علماء النفس ..
لقد لسرت تصرفات (ولدى) هذه - بتصرفات عجيبة - حيث توقفت انه يرى كلما هو حوله من الوسائل المصنوعة - ابتداء بالتيافزيون - مسورا - بالسيجل ، والراديو - والتليفون - وانتهاء بالحوى واللعب التي تتناثر بين يديه - ماضي مصنوعة الا لنا نحن - أبناء هذا - العصر - اما هو - ومنهم في مثل عمره (عمر رامى) ٧ شهور) إذا شاء الله لهم طول العمر - فسوف يشهد عصرهم ميلاد صناعات جديدة - وفيه عادية بالنسبة لمصنوعات هذا العصر - سيصبح التليفزيون ،

الحب - الذى يحال إلى

سن التقاعد قبل - الألوان !!



• عينة + قرص = القرص من طرف العينة !!
• جهود بلدية الطائف (زايد) الحالة الحسنة التي تتمتع بها بعض الشوارع الواقعة في واجهة المدينة (ناقص) الحالة السيئة التي يتمتع بها شارع التليفزيون الواقع في آخر الشوارع الجنوبية (يساوى) قرص ، ونصفه - عينة ، وسامحنا يا دكتور !!

• • • أنا - لن أفكر فيك كما كنت - أفكر - ولن أسهر الليل من أجل (أغنية) - انتظر الاستماع اليها -
يكون لاسمك فيها ،
(رنين) الجنيئات - وأكثر ..
أنا - أرفض أن أعشق ..
من حبك - المستحيل - بريقه ..
وأرفض أن (أذبح) وقتي ..
على قديمك بهذى - الطريقة ..
ففى هذه الأرض غريك (بحر) ..
- وفيها - نهار ، وليل ..
وفيها (نجوم) والف (حديقة) ..
• • • إننى حاولت ان تقيس (الأمور) ..
وإن تعرف - الفرق ..
ما بين (عمق البحيرات - و (عمق البحور) ..
وإن تعرف - الفرق ..
ما بين - نار (أنين) الكلام ،
ونار (الصدور) ..
• • • ومن أجل هذا (التباعد) لا أستطيع - أشيل هواك في - القلب :-
وفي من (الريح) ..
هذا (الهبوب) الفضيع ..

للسعوديين فقط
تعليق
مؤسسة ككا للامانة والنشر
عن هامزة للترجمة الشاملة التالية:
ما مور سنترال
موظف استقبال
السنه لاسمى عن ٢٥ سنة
يميله مؤهله مترجم ولينضم للإمام باللغة الانجليزية
يرض من لغيره سابقة في العمل
الراحة بمقر المؤسسة - شارع الوريين موظف المنع رقم ٤
شارع شارع نظاين - الشؤون الادارية

مخطط الخليج
حيث الهدوء... والتسليم العليل
يبعد 700 متر فقط عن البحر
مخيمات تينك
تليفون: ٦٥٣٤٨٣٩

هكذا من الأهل

